

دليل قرية بيت عور الفوقا



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
(أريج)

بتمويل من



التعاون الاسباني

2012

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- رام الله (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والقرويات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arj.org>

المحتويات

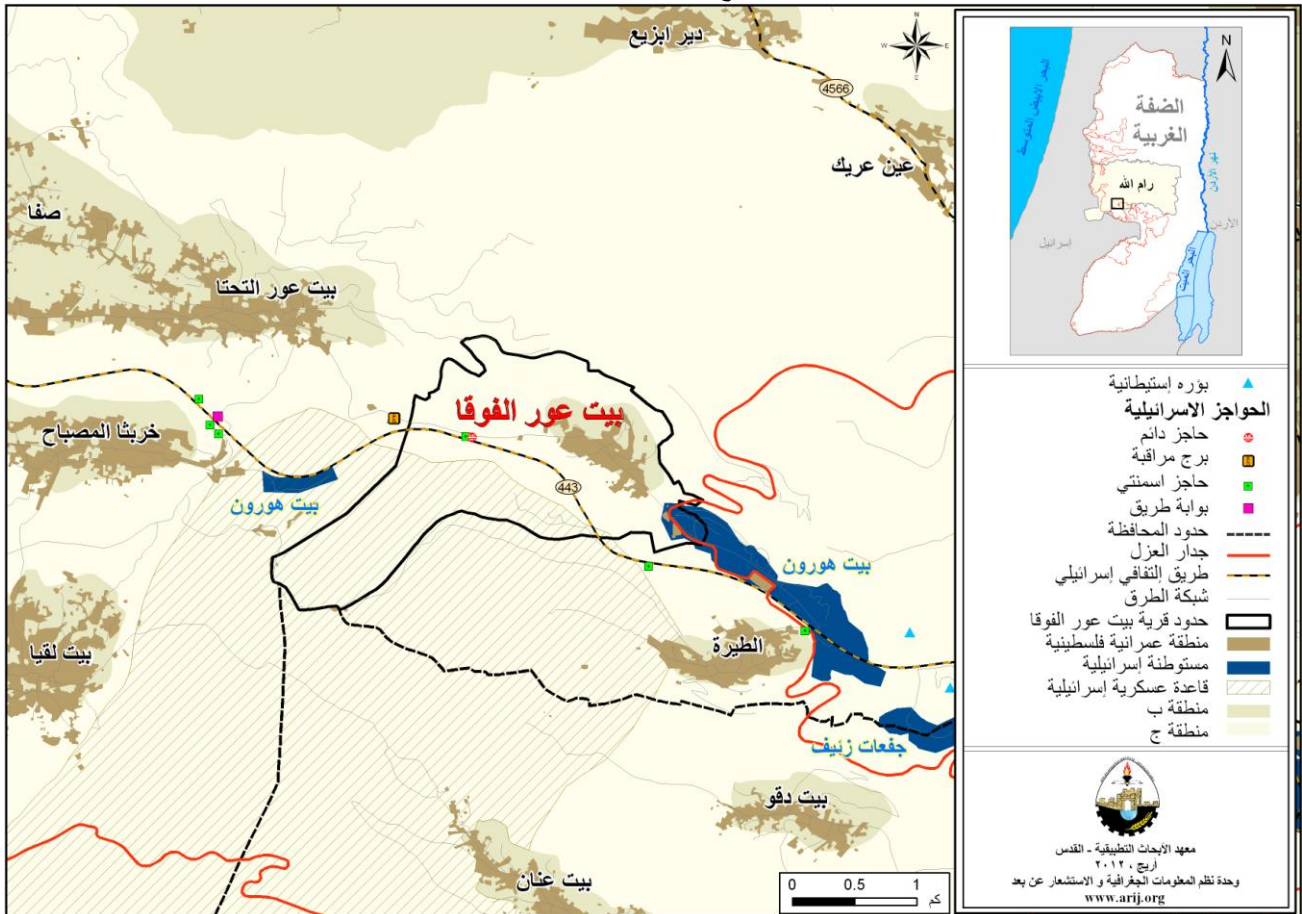
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
5	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
9	قطاع الزراعة.....
12	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
13	الأوضاع البيئية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
17	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية بيت عور الفوقا.....
17	المشاريع المقترحة.....
18	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
19	المراجع:.....

دليل قرية بيت عور الفوقا

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية بيت عور الفوقا، هي إحدى قرى محافظة رام الله، وتقع غرب مدينة رام الله، وعلى بعد 8.4 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق أراضي بيتونيا، ومن الشمال دير إبزيع، ومن الغرب بيت عور التحتا وخربتا المصباح، ومن الجنوب الطيرة وأراضي بيت عنان (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية بيت عور الفوقا



تقع قرية بيت عور الفوقا على ارتفاع 597 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 580.7 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 17 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس المجلس القروي في بيت عور الفوقا عام 1996م، ويتكون المجلس الحالي من 11 عضواً، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويقع ضمن مجلس خدمات المشترك صفا وبيت عور والطيرة وبيت سيرا. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- توفير خدمات البنية التحتية (كالمياه والكهرباء).

- جمع النفايات، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- توفير وسائل مواصلات.

نبذة تاريخية

قرية بيت عور الفوقا بناها الكنعانيون وسموها "بيت حورون العليا" بمعنى المغارة العليا (الدباغ، 1991). ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى أكثر من 400 عام، ويعود أصول سكان التجمع إلى دورا الخليل (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011) (انظر الصورة رقم 1).

صورة 1: منظر من قرية بيت عور الفوقا

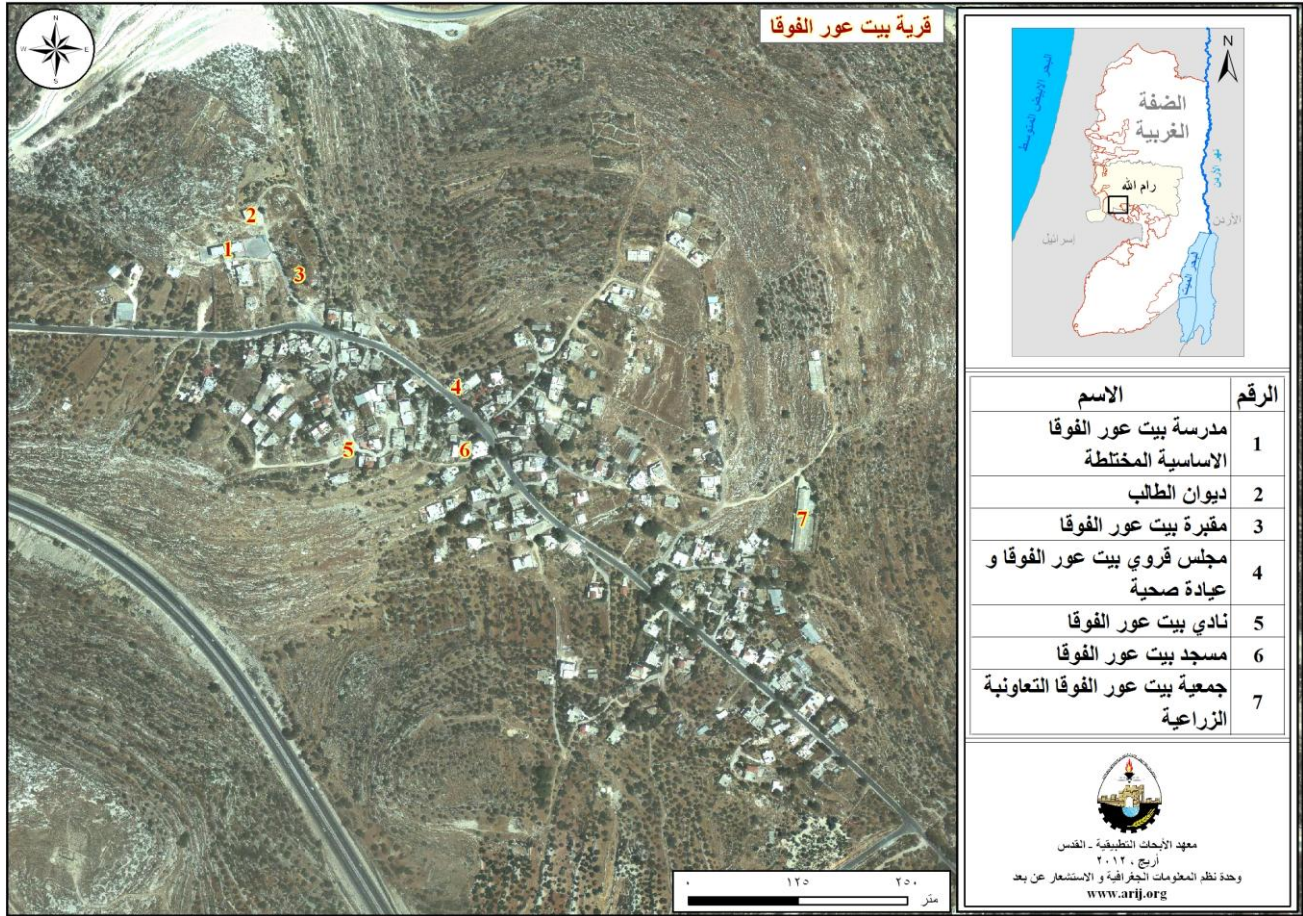


صورة خاصة بأربع

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية بيت عور الفوقا مسجد واحد، وهو: مسجد بيت عور الفوقا. أما بالنسبة للأماكن والمناطق الأثرية في القرية فيوجد في القرية بعضاً من الآثار، أهمها: مسجد إسلامي قديم، والمضافة (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011)، كما يوجد فيها بعض الخرب، منها: خربة دير حسان، خربة قرينة، خربة الزيت، وخربة حرفوش (الدباغ، 1991) (انظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية بيت عور الفوقا



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية بيت عور الفوقا بلغ 812 نسمة، منهم 412 نسمة من الذكور، و400 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 178 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 185 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية بيت عور الفوقا لعام 2007، كان كما يلي: 35.8% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، و60.3% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و3.8% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 103:100، أي أن نسبة الذكور 50.7%، ونسبة الإناث 49.3%.

العائلات

يتألف سكان قرية بيت عور الفوقا من عدة عائلات، وهي: عائلة سمارة، عائلة طليب، عائلة زهران، عائلة علوي، عائلة الحج، عائلة ريان وعائلة أبو طير (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011).

الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) في قرية بيت عور الفوقا، أن هناك 8 عائلات قد هاجروا أو تركوا القرية منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية بيت عور الفوقا عام 2007، حوالي 7%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 76.7%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 7.7% يستطيعون القراءة والكتابة، 18.1% انهوا دراستهم الابتدائية، 32.8% انهوا دراستهم الإعدادية، 19.6% انهوا دراستهم الثانوية، و14.2% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية بيت عور الفوقا، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية بيت عور الفوقا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	10	19	63	110	68	12	29	-	2	1	-	314
إناث	33	28	48	91	52	11	31	-	1	-	3	298
المجموع	43	47	111	201	120	23	60	-	3	1	3	612

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في بيت عور الفوقا في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في القرية مدرسة واحدة حكومية مختلطة، وهي: مدرسة بيت عور الفوقا الأساسية المختلطة، يتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد أية رياض للأطفال في التجمع (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011).

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في بيت عور الفوقا 6 صفوف، وعدد الطلاب 89 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 9 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية بيت عور الفوقا يبلغ 10 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 15 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011).

كما يتعرض طلاب قرية بيت عور الفوقا إلى مضايقات قوات الاحتلال من: عدم المقدرة للوصول إلى مدرسة الطيرة وبيت عور الفوقا المختلطة، ووجود حواجز طيارة ودائمة على مدخل القرية (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011).

في حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدرسة ذكور بيت لقيا الثانوية، ومدرسة ذكور بيتونيا الثانوية (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011).

كما يواجه قطاع التعليم في قرية بيت عور الفوقا بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011)، أهمها:

- بعد المدرسة الثانوية عن التجمع.
- التعرض لمضايقات قوات الاحتلال والمستوطنين للطلاب أثناء توجههم إلى مدارسهم.
- وجود جدار الفصل العنصري على الطريق المؤدي إلى المدرسة الثانوية.

قطاع الصحة

لا تتوفر في قرية بيت عور الفوقا أية من المرافق الصحية. لذلك فإن المرضى يتوجهون إلى عيادة محمد ريان وعيادة الدكتور جميل في قرية بيت عور التحتا، حيث يبعدان عن التجمع حوالي 5 كم (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011).

يواجه قطاع الصحة في قرية بيت عور الفوقا من بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم توفر أية خدمات صحية أو مراكز صحية في التجمع.
- صعوبة التنقل للوصول إلى أقرب عيادة صحية.

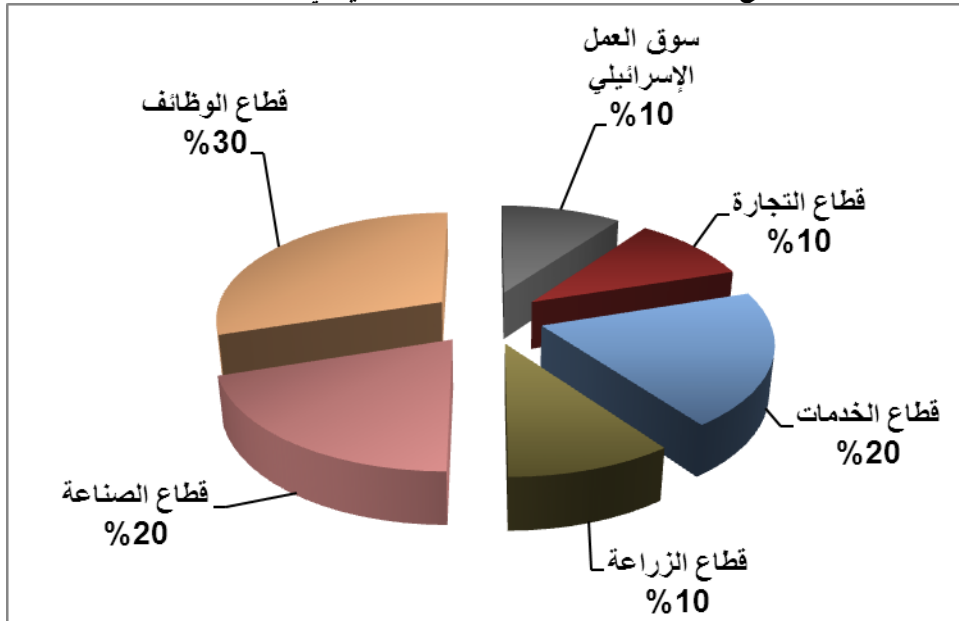
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية بيت عور الفوقا على عدة قطاعات، أهمها قطاع الوظائف، حيث يستوعب 30% من القوى العاملة (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بيت عور الفوقا، ما يلي:

- قطاع الموظفين، ويشكل 30% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بيت عور الفوقا



المصدر: مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011

أما من حيث المنشآت الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 3 بقالات، 12 محل للصناعات المهنية (حدادة، ألمونيوم، زجاج... الخ) و5 محلات لتقديم الخدمات المختلفة (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية بيت عور الفوقا في عام 2011 إلى 20% (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011). وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011)، هي على النحو الآتي:

- قطاع الزراعة.
- سوق العمل الإسرائيلي.
- قطاع الخدمات.
- قطاع الصناعة.
- قطاع التجارة.
- قطاع الوظائف.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 36.4% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 95.1% يعملون). وكان هناك 63.6% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 51.4% من الطلاب، و37% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان بيت عور الفوقا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
314	-	124	-	3	17	-	104	190	1	6	183	ذكور
298	-	265	-	-	25	144	96	33	4	-	29	إناث
612	-	389	-	3	42	144	200	223	5	6	212	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

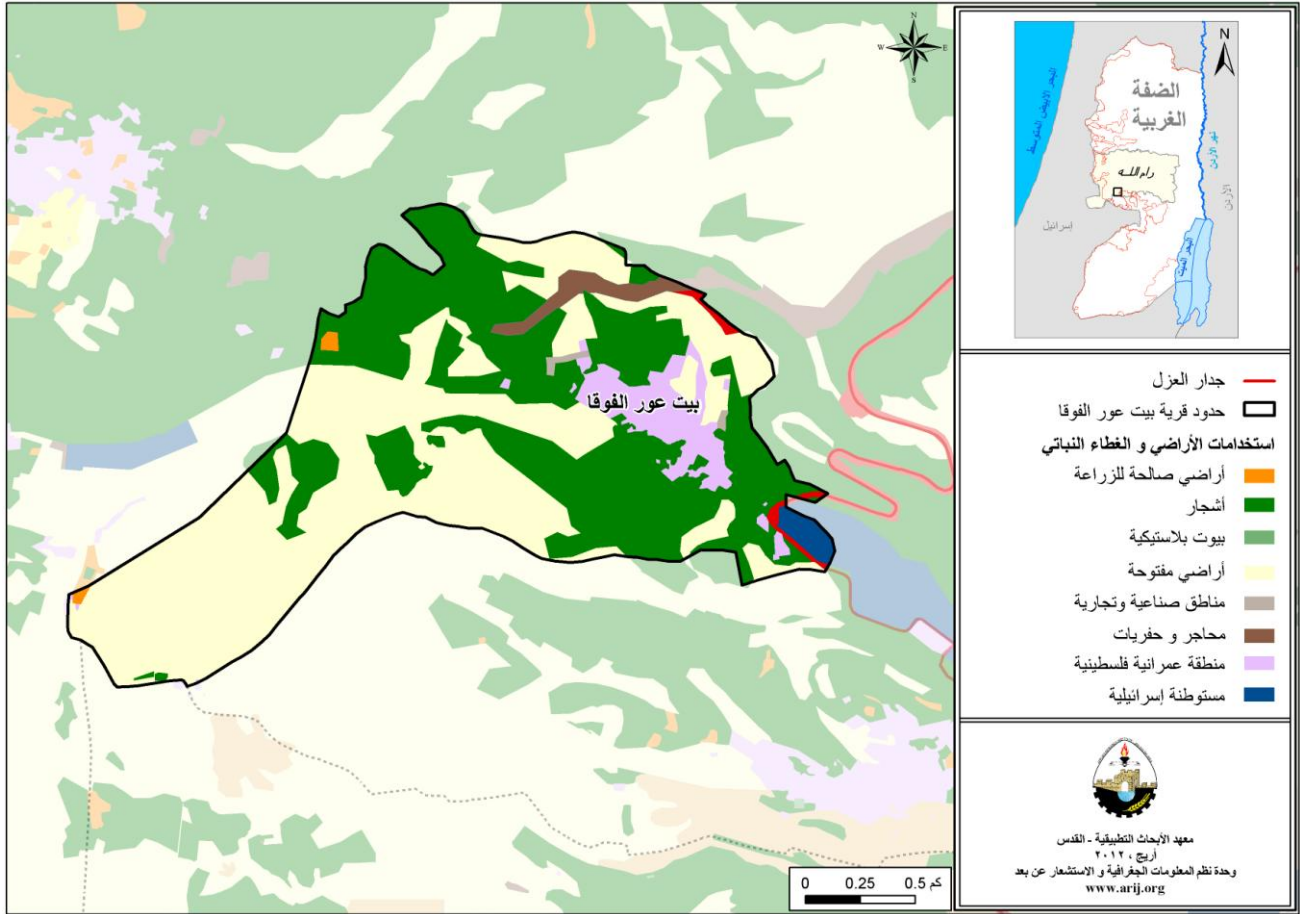
تبلغ مساحة قرية بيت عور الفوقا حوالي 3,516 دونما، منها 1,440 دونم هي أراض قابلة للزراعة و203 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 3، وخريطة رقم 3).

جدول 3: استعمالات الأراضي في قرية بيت عور الفوقا لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (1,440)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
43	77	1,753	0	0	10	0	0	1,430	203	3,516

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية بيت عور الفوقا



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012

الجدول رقم 4، يبين الأنواع المختلفة من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية بيت عور الفوقا. ويعتبر القوس أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 4: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية بيت عور الفوقا (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
5	72	0	2	0	10	3	20	0	0	2	40

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 5، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية بيت عور الفوقا. حيث تشتهر قرية بيت عور الفوقا بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 775.5 دونما مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية بيت عور الفوقا (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
0	868.5	0	42	0	30	0	0	0	21	0	0	0	775.5

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية بيت عور الفوقا، فإن مساحة الحبوب تبلغ 80 دونم، وأهمها القمح. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل العدس (انظر الجدول رقم 6).

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في قرية بيت عور الفوقا (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	192	0	0	0	0	0	50	0	10	0	32	0	20	0	80

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، أن 3% من سكان قرية بيت عور الفوقا يقومون بتربية الماشية، مثل الأبقار والأغنام والماعز وغيرها (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011) (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: الثروة الحيوانية في قرية بيت عور الفوقا

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللامح	الدجاج البياض	خلايا نحل
23	142	213	0	0	0	0	101,600	10,500	0

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 10 كم طرق زراعية (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية بيت عور الفوقا وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	1
صالحة لسير التركتورات والآلات الزراعية فقط	2
صالحة لمرور الدواب فقط	3
غير صالحة	4

المصدر: مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011

يعاني القطاع الزراعي في قرية بيت عور الفوقا بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011)، أهمها:

- عدم القدرة على الوصول إلى الأراضي الزراعية بسبب الجدار.
- مصادرة الأراضي من قبل الاحتلال.
- عدم توفر آبار تساعد المزارعين على الزراعة.
- عدم توفر الخبرات الزراعية الكافية لدى المزارعين.
- عدم توفر أدوات وأسمدة للزراعة.
- عدم توفر رأس المال.

قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية بيت عور الفوقا أية من المؤسسات الحكومية. لكن يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011)، منها:

- **مجلس قروي بيت عور الفوقا:** تأسس عام 1996م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- **نادي بيت عور الفوقا الرياضي:** تأسس عام 2001م، من قبل شباب القرية، ويعنى النادي بالأنشطة الرياضية والثقافية للشباب.
- **مركز حصاد:** تأسس عام 2004م، من قبل الحكومة البلجيكية، ويعمل على عرض التراث ودبكات شعبية.
- **لجنة المرأة:** تأسست عام 2001م، من قبل نساء القرية، وتعنى بشؤون المرأة في القرية، والدفاع عن حقوق المرأة والمطالبة بحقوقهم.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية بيت عور الفوقا شبكة كهرباء عامة منذ عام 1982 م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها:

- ضعف التيار الكهربائي وانقطاع الكهرباء في فصل الشتاء.
- قدم شبكة الكهرباء.
- المحولات الكهربائية صغيرة ولا تكفي للجميع.

كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريباً 80% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011).

النقل والمواصلات

يتوفر في قرية بيت عور الفوقا تاكسي واحد، 5 باصات عامة، و12 سيارة غير قانونية تقوم بخدمة المواطنين، ومن العوائق التي تواجه سكان التجمع أثناء التنقل، وجود حواجز عسكرية أو ترابية، بناء جدار الفصل العنصري، عدم أهلية الطرق الرئيسية، وقلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 7 كم من الطرق الرئيسية، و30 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011) (أنظر جدول رقم 9).

جدول 9: حالة الطرق في قرية بيت عور الفوقا

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
-	5	1. طرق جيدة ومعبدة.
15	2	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
15	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011

المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان قرية بيت عور الفوقا بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1983 وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 95% (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011).

وقد بلغت كمية المياه المزودة للقرية عام 2008 حوالي 29,710 متر مكعب/ السنة (سلطة المياه، 2009)، وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في قرية بيت عور الفوقا حوالي 100 لتراً/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية بيت عور الفوقا لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 50%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية بيت عور الفوقا 50 لتراً في اليوم (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011). ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير بالمقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. كما يوجد في قرية بيت عور الفوقا 30 بئر منزلي لجمع مياه الأمطار، ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 4.5 شيكل/ متر مكعب (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011).

الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية بيت عور الفوقا شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011).

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 33 متراً مكعباً، والتي تعادل 12 ألف متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 35 لتراً في اليوم. ومن الجدير بالذكر أن المياه العادمة التي يتم تجميعها في الحفر الامتصاصية يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير لمنطقة غرب رام الله الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 12 شيكل/ الشهر. وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة حيث لا يتم تحصيل سوى 90% من هذه الرسوم (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011).

ينتفع معظم سكان قرية بيت عور الفوقا من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم تجميعها في 15 حاوية موزعة في التجمع، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل مجلس الخدمات المشترك بواقع مرتين في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب صفا والذي يبعد 10 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية بيت عور الفوقا 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بحوالي 0.6 طن، أي بمعدل 208 طناً سنوياً. (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية بيت عور الفوقا كغيرها من بلدات وقرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة في فصل الصيف عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:
 1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية.
 2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.
- عدم وجود خزان مياه عام في القرية.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في قرية بيت عور الفوقا

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية بيت عور الفوقا إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 425 دونماً (12.1% من مساحة القرية الكلية) من أراضي القرية كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. والجدير بالذكر أن غالبية السكان يتركزون في المناطق المصنفة (ب)، والتي تشكل نسبة ضئيلة جداً من المساحة الكلية للقرية. فيما تم تصنيف ما مساحته 3,091 دونماً (87.9% من مساحة القرية الكلية) كمناطق ج، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية، أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفاد منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. والجدير بالذكر أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" هي الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: تصنيف الأراضي في قرية بيت عور الفوقا اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	425	12.1
مناطق ج	3,091	87.9
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	3,516	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011

قرية بيت عور الفوقا وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

نالت قرية بيت عور الفوقا حصتها من المصادرات الإسرائيلية التي أودت بمساحات شاسعة من الأراضي للأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان أولها بناء المستوطنات الإسرائيلية على أراضي القرية وبناء وتشبيد الطرق الالتفافية الإسرائيلية بهدف ربط هذه المستوطنات بالأخرى المجاورة وانتهاء بخطة العزل العنصرية التي تسعى إسرائيل من خلالها إلى إيجاد منطقة عزل في الجزء الغربي من الضفة الغربية، تمتد من شمالها إلى جنوبها مغتصبة أكثر الأراضي الزراعية خصوبة، وعازلة التجمعات الفلسطينية إلى جيوب (جيتوهات، كانتونات)، مقوضة للتكامل الإقليمي بين القرى والمدن الفلسطينية، ومسيطرة على الموارد الطبيعية وضامه لغالبية المستوطنات الإسرائيلية. وفيما يلي تفصيل للمصادرات الإسرائيلية لأراضي قرية بيت عور الفوقا:

- صادرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 863 دونما من أراضي قرية بيت عور الفوقا (0.9% من المساحة الكلية للقرية) من أجل إقامة مستوطنة بيت هورون الإسرائيلية والتي هي جزء من تجمع جفعات زئيف الاستيطاني. ويقطن هذه المستوطنة اليوم ما يزيد عن 1139 مستوطن إسرائيلي (انظر الجدول رقم 11).

جدول رقم 11: المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي قرية بيت عور الفوقا

اسم المستوطنة	سنة التأسيس	المساحة المصادرة من أراضي قرية بيت عور الفوقا	عدد المستوطنين القاطنين في المستوطنة
بيت هورون	1977	863	1,139
المجموع	----	863	1,139

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد طرحت مشروع قانون في العام 2005 يقضي بضم الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية مثل مجمع "معاليه ادوميم"، مجمع "ارئييل"، مجمع "جفعات زئيف"، مجمع "عوش عتصيون"، ومجمع "مودعين عيليت" وذلك من خلال ضم الأراضي التي تقوم عليها هذه الكتل الاستيطانية الكبرى إلى إسرائيل داخل الجدار باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من دولة إسرائيل و«قرار جيد لأنها ومكانتها السياسية واقتصادها وديموغرافية الشعب اليهودي في "أراضي إسرائيل"» كما صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون عند لقائه الرئيس الأمريكي جورج بوش في الحادي عشر من شهر نيسان عام 2005 مبيناً. وما أن يتم الانتهاء من تنفيذ مخطط جدار العزل العنصري والمزمع الانتهاء منه في العام 2012، سوف تتمكن إسرائيل من ضم الكتل الاستيطانية الكبرى إلى حدودها هذا بالإضافة إلى المستوطنات الأخرى الواقعة غرب الجدار والتي ترفع من مجموع المستوطنات التي سوف تضم إلى إسرائيل مع انتهاء بناء الجدار إلى 107 مستوطنة إسرائيلية.

كما صادرت إسرائيل المزيد من أراضي قرية بيت عور الفوقا وذلك لشق الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 443¹ بهدف ربط المستوطنة (بيت هورون) بالمستوطنات الأخرى المجاورة من الجهة الشرقية، داخل تجمع جفعات زئيف الاستيطاني والمستوطنات الإسرائيلية في القدس الشرقية وتلك في الغرب، تجمع مستوطنات موديعين عيليت والمستوطنات الإسرائيلية داخل الخط الأخضر. وتجدر الإشارة بأن الخط الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

¹ يعتبر الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 443 حلقة وصل بين مدينة رام الله والعديد من القرى الفلسطينية الواقعة إلى الجنوب الغربي من المدينة مثل قرى صفا، بيت سيرا، خربثا المصباح، بيت عور التحتا، بيت عور الفوقا، الطيرة، وبيتونيا.

قرية بيت عور الفوقا ومخطط جدار العزل العنصري الإسرائيلي:

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار اثر سلبي على قرية بيت عور الفوقا. فبحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن الجدار يمتد بطول 1.9 كم على أراضي قرية بيت عور الفوقا ويعزل 878 دونما (1.4% من مساحة قرية بيت عور الفوقا الكلية). وتشمل الأراضي المعزولة الجزء الأكبر من المناطق المفتوحة والأراضي الزراعية في القرية التي تشكل مصدر دخل للعديد من العائلات الفلسطينية في القرية (انظر الجدول رقم 12).

جدول رقم 12: تصنيف الأراضي المعزولة غرب جدار العزل العنصري في قرية بيت عور الفوقا - محافظة رام الله

العدد	تصنيف الأراضي	المساحة (بالدونم)
1	أراضي زراعية	9
2	مستوطنات إسرائيلية	863
3	منطقة الجدار	6
المجموع		878
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011		

الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في قرية بيت عور الفوقا

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار سلسلة من الأوامر العسكرية لمصادرة الأراضي لبناء جدار العزل العنصري على أراضي قرية بيت عور الفوقا وغيرها من النشاطات الاستيطانية. فيما يلي مراحل إصدار هذه الأوامر:

- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (05/50/ت): صدر بتاريخ الثاني والعشرين من شهر آذار من العام 2005 ويصادر ما مساحته 1123 دونما من أراضي قرية بيت عور الفوقا وبيت عور التحتا ودير ابزيق لشق طريق التفافي.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (03/112/ت): صدر بتاريخ الحادي والثلاثين من شهر كانون أول من العام 2003 ويصادر ما مساحته 480 دونما من أراضي قرية بيت عور الفوقا وبيتونيا لغرض بناء جدار العزل العنصري.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (03/113/ت): صدر بتاريخ الحادي والثلاثين من شهر كانون أول من العام 2003 ويصادر ما مساحته 41 دونما من أراضي قرية بيت عور الفوقا، بيتونيا والطيرة لأغراض أمنية، لبناء جدار العزل العنصري.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (03/110/ت): صدر بتاريخ الثلاثين من شهر كانون أول من العام 2003 ويصادر ما مساحته 144 دونما من أراضي قرية بيت عور الفوقا، بيتونيا والطيرة لأغراض أمنية، لبناء جدار العزل العنصري.
- تعديل على الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (02/55/ت): صدر بتاريخ الثالث والعشرين من شهر كانون أول من العام 2011 ويصادر ما مساحته 3.8 دونما من أراضي قرية بيت عور الفوقا وبيت عور التحتا لغرض بناء جدار العزل العنصري.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (03/111/ت): صدر بتاريخ الحادي والثلاثين من شهر كانون أول من العام 2003 ويصادر ما مساحته 41 دونما من أراضي قرية الطيرة وبيت عور الفوقا وبيتونيا لغرض بناء جدار العزل العنصري.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية بيت عور الفوقا

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي بيت عور الفوقا بتنفيذ بعض المشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011) (انظر الجدول رقم 13).

جدول 13: المشاريع التي نفذها مجلس قروي بيت عور الفوقا خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
إنشاء شبكة مياه جديدة	بنية تحتية	2010	أنيرا
ترميم بناء المضافة القديم	خدماتي	2010	البعثة البابوية
إنشاء شبكة إنارة للشوارع	بنية تحتية	2010	وزارة المالية
بناء مدرسة أساسية	تعليمي	2009	بكدار وأنيرا

المصدر: مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي بيت عور الفوقا بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى إنشاء مستوصف صحي يخدم التجمع.
2. الحاجة إلى إنشاء حديقة عامة في القرية.
3. الحاجة إلى شق طرق زراعية (بطول 20 كم).
4. الحاجة إلى حفر آبار زراعية (عدد 25 بئر).
5. الحاجة إلى بناء مقر للنادي والروضة.
6. الحاجة إلى إيجاد مشاريع صغيرة تخص النساء.
7. الحاجة إلى إيجاد حل للتخلص من الحيوانات الضالة.
8. الحاجة إلى تزويد القرية بالأشجار والمبيدات.
9. الحاجة إلى إنشاء ملعب رياضي ذات مقاييس عالمية.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 14، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 14: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية بيت عور الفوقا

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			13.2 كم ^
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			2 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه		*		1000 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			5 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			5 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			60 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			المرحلة الثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة		*		المرحلة الثانوية
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			1000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			20 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*		12 براكس
4	خدمات بيطرية		*		
5	أعلاف وتبن للماشية		*		200 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			10 بيوت بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية		*		3 بيوت بلاستيكية
8	بذور فلحه		*		
9	نباتات ومواد زراعية		*		

^ 2.2 كم طرق رئيسة و5 كم طرق داخلية و6 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- الدباغ، مصطفى، 1991، بلادنا فلسطين، الجزء الثامن، القسم الثاني، دار الهدى، كفر قرع- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية (2009)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية عام 2008. رام الله- فلسطين
- مجلس قروي بيت عور الفوقا، 2011.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.